[615] وقال في النهاية: بسأت - بفتح السين وكسرها -: أي اعتادت واستأنست (1). شابت عليه مفارقه.. أي ابيض شعره (2) وفنى عمره في صحبة المنكر. وصبغت به خلائقه.. أي صار المنكر عادته حتى تلونت خلائقه به (3). والتيار: موج البحر (4) ولجته. وكلمة ثم للترتيب الحقيقي أو الذكري، ولعل المراد بالفاسق: عمر. وقوله عليه السلام: لا يحفل.. أي لا يبالي (5)، واللامحة: الناظرة (6). 29 - نهج (7): من خطبة له عليه السلام في الملاحم: وأخذوا يمينا وشمالا ظعنا (8) في مسالك الغي، وتركا لمذاهب الرشد، فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد، ولا تستبطئوا ما يجئ به الغد، فكم من مستعجل بما إن أدركه ود أنه لم يدركه، وما أقرب اليوم من تباشير غد. يا قوم ! هذا إبان ورود (9) كل موعود،

_____ (1) النهاية 1 / 126، وقارنه بلسان العرب 1 / 34. (2) كما في لسان العرب 1 / 513، والصحاح 1 / 159، وغيرهما. (3) قال في القاموس 3 / 109: صبغه بها - كمنعه وضربه ونصره - صبغا وصبغا - كعنب - لونه. وقريب منه ما في لسان العرب 8 / 438 قال:.. والصبغ - في كلام العرب - التغيير، ومنه صبغ الثوب: إذا غير لونه وازيل عن حاله إلى حال سواد أو حمرة أو صفرة. (4) صرح به في مجمع البحرين 3 / 234، والصحاح 2 / 602. (5) نص عليه في القاموس 3 / 358، والصحاح 4 / 1671، وغيرهما. (6) قال في القاموس 1 / 247: لمح إليه - كمنع -: اختلس النظر.. وهو لامح ولموح. ونحوه في لسان العرب 2 / 584. (7) نهج البلاغة - محمد عبده - 2 / 35 - 36، صبحي ؟ ؟ ؟: 208 - 209، خطبة 150، مع اختلاف بينهما. (8) في نهج البلاغة - محمد عبده -: طعنا. قال في مجمع البحرين 6 / 278: يقال: ظعن ظعنا وظعنا - بالاسكان والتحريك من باب نفع -.. أي سار وارتحل. وقال فيه أيضا 6 / 277: طعن في المفازة: ذهب. (9) لا توجد في (س): ورود.

_____